المجلد: (الثالث)

العدد السابع أبريل 2022

# International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

برعاية أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب

# المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة عمل بعنوان:

التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية.

إعداد: د. ولاء محمود حلمي.

أستاذ مساعد جرافيك ووسائط رقمية رئيس القطاع الرقمي

لشركة جاناجيت لتقنية المعلومات.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

**ملخص الدراسة.**

**تسعى الدراسة إلى:** معرفة أهمية التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية، كما ركزت الدراسة الحالية على رصد العقبات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية من أجل تطبيق معايير ومبادئ التحول الرقمي، رصدت الدراسة مفاهيم التحول الرقمي، كما فحصت العلاقة بين التحول الرقمي المستدام وجودة العملية التعليمية.

واستعانت الدراسة بعدد من الدراسات والأدبيات التي تركز على بعض المتغيرات القريبة من موضوع الدراسة الحالية من أجل تحليل التراث الأدبي للوصول إلى نتائج يصلح تطبيقها في الإدارات التعليمية والمؤسسات التعليمية بشكل عام، ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من خلال استخدام المنهج التحليلي

**توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:**

ضرورة تأهيل المعلمين والطلاب لاستخدام التعليم الرقمي في أي وقت وفي أي إدارة تعليمية، ووجود مناهج دراسية متجددة تستعين بالأدوات والأليات التكنولوجيا لإتاحة الفرصة لتطبيق التعلم الرقمي، وضرورة توفير الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها تطبيق أسس التحول الرقمي المستدام.

وعقد الدورات التدريبية والورش الفنية للقضاء على أمية المتعلمين التكنولوجية وتأهليهم ثقافيا لاستخدام التحول الرقمي، وتوفير الأجهزة والمعدات الحديثة التي تمكن المؤسسات التعليمية من استخدام التحول الرقمي، وأهمية التحول الرقمي في تحسين نتائج التعلم، وكذلك زيادة خبرات الطلاب الرقمية.

**الكلمات المفتاحية:** (التحول الرقمي، المستدام، العملية التعليمية).



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

**Study summary.**

**The study seeks to:** Know the importance of sustainable digital transformation in the educational process. The current study also focused on monitoring the obstacles and challenges facing educational institutions in order to implement the standards and principles of digital transformation. The study monitored the concepts of digital transformation, and examined the relationship between sustainable digital transformation and the quality of the educational process.

The study used a number of studies and literature that focus on some variables close to the subject of the current study in order to analyze the literary heritage to reach results that can be applied in educational administrations **and educational institutions in general. The most important results are:**

The necessity of qualifying teachers and students to use digital education at any time and in any educational administration, and the existence of renewable curricula that use technology tools and mechanisms to provide an opportunity to implement digital learning, and the need to provide the foundations and standards through which the foundations of sustainable digital transformation can be implemented.

Holding training courses and technical workshops to eliminate technological illiteracy of learners and qualify them culturally to use digital transformation, providing modern devices and equipment that enable educational institutions to use digital transformation, and the importance of digital transformation in improving learning outcomes, as well as increasing students' digital experiences.

(Keywords: (digital transformation, sustainable, educational process.

## التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية.

### مقدمة.

فرضت التغيرات والظروف الاجتماعية العديد من التطورات خاصة في المجال التعليمي فمنظومة التعليم منظومة صعبة وتحتاج إلى تكاتف لجميع المؤسسات من أجل أداء دورها.

كما تسعي المؤسسات التعليمية باستمرار إلى وضع خطط بديلة وإستراتيجيات جديدة يمكن من خلالها مواجهة العديد من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لأنها كمؤسسة تتأثر بالتغيرات والتطورات التي تحدث في أي مؤسسة مجتمعية أخري، فالعلاقة بين مؤسسة التعليم والمؤسسات الأخري علاقة تكاملية.

فالمؤسسة التعليمية مؤسسة تنشئة وتعليم وتربية ومن هنا فأي تغير، أو تطور في المجتمع يؤثر في هذه المؤسسة، ومن هنا يمكن القول بأن العملية التعليمية عملية معقدة لا تتطور بمعزل عن جميع مستويات المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك عندما اجتاح العالم جائحة كورونا وضع المؤسسة التعليمية كمؤسسة مجتمعية في أزمة، وهي متابعة ومسايرة الظروف العالمية والتغيرات العالمية، ومن هنا كان على القائمين على العمليات التعليمية ضرورة البحث عن حلول وبدائل منطقية من أجل مواجهة هذه التغيرات والعقبات التي فرضت وجود التباعد الاجتماعي كبديل، أو علاج لنتائج العلاقات الاجتماعية، أو ما يسمي كإستراتيجيات لتقليل نتائج وباء كورونا.

ومن ثم تعرضت العملية التعليمية إلى مخاطر عديدة، ومنها وعلى رأسها توقف الدراسة نظرًا لزيادة أعداد المصابين والمخاطر الصحية الناجمة عن هذه الجائحة، ومن هنا كان لابد من وضع خطط سريعة من أجل تعويض الطلاب عن الحضور والتفاعل داخل المدرسة وتعويضهم جزء من التفاعلية التي كانت موجودة بين المتعلمين والمعلمين.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وظهر التعلم الرقمي كعلاج سحري لعلاج النتائج ومواجهة العقبات التي نجمت عن جائحة كورونا، وكان لابد من وجود خطط بديلة لمواجهة أهم العقبات التي تظهر نتيجة تطبيق المنظومة الرقمية، لذا تبنت المؤسسات التعليمية إستراتيجية التحول الرقمي، وكان في البداية هذا التحول جزئي أي في منظومة التعليم المباشر- فقط- لتخطي عقبات الحضور الفعلي للطلاب بالمدرسة وتعويضهم عن الغياب والضرر الدراسي والتعليمي الذي ينتج عن الغياب والتقاعد بالمنازل(Allen, M.W,2003).

ومن هنا وجب على العملية التعليمية والقائمين وجميع منسوبي العملية التعليمية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الرقمي، أو التحول الرقمي، وكان هذا التحول يتم بطريقة تدريجية، ولم يطبق بطريقة كلية، ولكن تم تطبيقه بأسس وأبعاد منطقية وسليمة، ومن هنا ظهر التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني والتعليم الهجين وغيرها من المصطلحات العلمية، وما نجم عنه من ضرورة وجود تحول رقمي كلي في العملية التعليمية، أو ما يطلق عليه التحول الرقمي المستدام بالعملية التعليمية الذي يتمن العديد من الابعاد والاتجاهات، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية التوصل إليه.

**مشكلة الدراسة:**

أي إستراتيجية أو منظومة حديثة تقابل- أحيانًا- بالرفض، أو السلب والتحول الرقمي وإن كان في ظاهره هو الحل الوحيد لما نجم من تغيرات نتيجة انتشار فيروس كورونا وما نجم عنها من تغيرات لم تلحق بالعملية التعليمية- فحسب- بينما أصابت جميع مؤسسات جميع الدول بالشلل والضرر، ولن كان من أول المؤسسات التي أصيبت بالضرر الجسيم العملية التعليمية.

إيمانًا من جميع الدول بأهمية التعليم ودوره في تقدم أي دولة تريد أن تقود العالم، لذا اهتمت جميع الدول بضرورة البحث عن حلول لعلاج ما سببته جائحة كورونا، ومن هنا تبنت جميع الدول أساليب التعلم عن بعد لتقليل الإصابات والأضرار النفسية والاجتماعية والصحية التي سببتها جائحة كورونا.

ولكن مع تطبيق هذه المنظومة الجديدة ظهرت العديد من العقبات والمعوقات ومنها عدم التعامل مع إستراتيجية التعليم الرقمي وتحول نمط التعليم من تقليدي إلى نمط إلكتروني، ولكن لن يكون هذا سهلاً فتغيير الوضع من تقليدي إلى رقمي فرض وجود العديد من الخطط التي تسمح بتطبيق هذه المنظومة الجديدة ومن هنا لابد من وجود خطط بديلة لمواجهة هذه التحديات والتهديدات التي قد تؤدي إلى فشل



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

العملية التعليمية.

وعليه تحول التعليم إلى التعليم الرقمي وبدأت المؤسسات التعليمية في تغيير الأسس والمبادئ التي يمكن من خلالها تطبيق أسس التعليم الرقمي بنجاح، ومن هنا أكدت المبادرات على وجود نجاح طفيف في تطبيق أساسيات التعليم الرقمي، وبدأ التحول الرقمي تدريجيًا يتخلل المنظومة التعليمية فتحولت قاعات المحاضرات من فصل تقليدي إلى فصل إلكتروني، وهذا بدوره فرض تحويل الكتاب من كتاب ورقي إلى كتاب إلكتروني، وهذا بدوره فرض- أيضًا- تحويل جميع المناهج إلى مناهج إلكترونية، ومن ثم وجب تحويل العملية التعليمية بأكملها إلى عملية إلكترونية أو رقمية ومن هنا ظهر التحول الرقمي المستدام بالإدارة التعليمية والمناهج والطالب والمعلم والكتاب وجميع جوانب العملية التعليمية وظهرت الإدارة الإلكترونية.

ومن هنا مفاهيم التحول الرقمي في العملية التعليمية؛ ونظرًا لوجود إيجابيات عديدة من وجود التحول الرقمي؛ مثل: اللاتزامنية والتفاعلية، وغيرها من مميزات التحول الرقمي وإتاحة الدروس في أي وقت وأي مكان، وبالتالي تغلب على عقبات الزمان والمكان وأيضاً تخطي حاجز الوقت وتعتبر هذه من أهم مميزات التحول الرقمي، كما أتاح المتابعة لجميع جوانب العملية التعليمية في أي وقت وبالتالي تصحيح مسارها، ومن هنا زادت أهمية التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية وضرورة وضع ضوابط لاستكمال العملية التعليمية وفق الخطط التعليمية الجديدة.

ولكن هذا لا يمنع وجود مشكلات ومعوقات تعرقل تطبيق التحول الرقمي في العملية التعليمية وعلى رأسها عدم وجود بنية تحتية وتكنولوجية جيدة وعدم وجود ثقافة رقمية تسمح بتطبيق معايير وأسس التحول الرقمي المستدام، **ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما أثر التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية؟** ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية منها:

1. ما مفهوم التحول الرقمي من واقع التراث الأدبي والنظري؟
2. ما متطلبات التحول الرقمي من واقع الاطلاع على الدراسات السابقة؟
3. ما معوقات تطبيق التحول الرقمي المستدام من واقع رصد الدراسات والأدبيات العلمية المختلفة؟
4. ما أبعاد التحول الرقمي من واقع الدراسات السابقة؟



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. كيفية تطبيق أسس ومبادئ التحول الرقمي من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة؟
6. ما أهمية تطبيق التحول الرقمي في العملية التعليمية من واقع الدراسات السابقة؟

**أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق العديد من الأهداف منها:

1. التعرف على مفهوم التحول الرقمي من واقع التراث الأدبي والنظري.
2. الكشف عن متطلبات التحول الرقمي من واقع الاطلاع على الدراسات السابقة.
3. رصد معوقات تطبيق التحول الرقمي المستدام من واقع رصد الدراسات والأدبيات العلمية المختلفة.
4. التعرف على أبعاد التحول الرقمي من واقع الدراسات السابقة.
5. الكشف عن أسس ومبادئ التحول الرقمي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة.
6. التعرف على أهمية تطبيق التحول الرقمي في العملية التعليمية من واقع الدراسات السابقة.

**أهمية الدراسة:** تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال تحقيق مجموعة من النقاط والأبعاد، وتم رصدها كالآتي:-

1. أهمية التحول الرقمي المستدام في ظل الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية الحالية.
2. ضرورة تطوير أسس ومعايير العملية التعليمية بما يتناسب مع المتطلبات والاحتياجات الحديثة.
3. أهمية تزويد القائمين على العملية التعليمية بأبعاد التكنولوجيا الحديثة وطرق تطبيقها.
4. تنوير المؤسسات التعليمية بأهمية التحول الرقمي وأليات تطبيقه في العملية التعليمية.
5. إمداد واضعي المناهج الدراسية والمعايير التعليمية بأسس التحول الرقمي المستدام.
6. إفادة الباحثين في مجال العملية التعليمية ومصممي المناهج الدراسية بتطبيقات التحول الرقمي.

**مصطلحات الدراسة:** وتم عرضها، كما يلي:-

- **التحول الرقمي:** تحويل جميع أنظمة ودخلات العملية التعليمة من إدارة وتعليم وغيرها من مدخلات ومخرجات العملية التعليمية إلى عملية الكترونية وإدارة إلكترونية من خلال أدوات التكنولوجيا الحديثة.
- **مفهوم التعليم الرقمي:** التعليم الرقمي أو Learning Digital بالتعليم التي يحقق فورية الاتصال بين



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الطالب والمدرسين إلكترونيًا من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة، أو الكلية مؤسسة شبكية).

- **المستدام:** يقصد به الاستمرارية والدوام ويعني بذلك أن التعليم مستمر والتحول الرقمي عملية مستدامة مستمرة بين الاجيال وبعضها البعض وتستمر بين الاجيال وبعضها البعض، ومن ثم تستمر الفائدة والمصلحة بين الاجيال.
- **العملية التعليمية:** عبارة عن عملية تنظيمية مقصودة ومخطط لها تتكون من عدة عمليات ومدخلات ومخرجات تعتمد على تكامل الادوار بين كل من الطالب والمعلم والإدارة المدرسية وتتكون من نظم الامتحانات والمناهج والكتب الدراسية، وغيرها من البدائل التي تساهم في نجاح وتطوير العملية التعليمية.

**الدراسات السابقة:** بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات، قامت الباحثة بعرض أهم الدراسات التي ترتبط ارتباط وثيق بموضوع الدراسة الحالية، وتم سردها كالأتي:-

1- **دراسة: اليامي(٢٠٢٠)** بعنوان: برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، **هدفت الدراسة إلى:** تعرف مهارات التعليم الرقمي الخاصة بالقرن الواحد والعشرين، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها ١٧٤ قائداً بالمدرسة.

**وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:** وجود علاقة دالة إحصائياً بين تنمية المهارات وفاعلية البرنامج لصالح سنوات الخبرة الأكبر، وأكدت الدراسة على أهمية وفاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعليم الرقمي لدى المعلمات.

1- **دراسة(الزيادي، ٢٠٢٠)** بعنوان: التعليم الإلكتروني في العالم العربي في ظل جائحة كورونا، أسس البقاء وسبل الارتقاء، **هدفت الدراسة** إلى: تعرف أهمية التعليم الإلكتروني وأشكاله وأنماطه وأهم المشكلات التي يواجهها التعليم الإلكتروني، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي للتحقق من نتائج الدراسة **وتوصلت الدراسة إلي:** أن هناك صعوبات ناجمة عن حداثة التجربة وأهمها عدم اكتمال البني التحتية الخاصة بالتعليم الإلكتروني.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

2- **دراسة(الجمل، ٢٠٢٠)** بعنوان: التعليم الإلكتروني في الجامعة الفلسطينية، وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا؛ **هدفت الدراسة إلى:** تعرف واقع التعليم الإلكتروني في الجامعة الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي بتطبيق أداة الاستبيان على عينة قوامها ٩٠ طالبًا، وطالبة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن إيجابيات التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت سلبيات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، كما جاءت مخرجات التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة.

3- **دراسة(زيدان، ٢٠٢٠)** بعنوان: آفاق جودة التعليم الإلكتروني لمؤسسات التعليم العالي في العالم العربي، التعليم الخاص في العراق أنموذجًا، **هدفت الدراسة إلى:** معرفة درجة ممارسة جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الخاصة، **واستخدمت الدراسة:** المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبيان على عينة قوامها ١٢٠ مفردة، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن درجة ممارسة جودة التعليم الإلكتروني لأساتذة الجامعة في الجامعات الخاصة جاءت منخفضة.

4- **دراسة(مجاهد، ٢٠٢٠)** بعنوان: التعليم الإلكتروني وتداعيات جائحة كورونا في التعليم(الواقع والمأمول)، **هدفت هذه الدراسة إلى:** التعرف على أهمية التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، كما رصدت العديد من المنصات التعليمية، مثل: الأدمودو، وكيفية استخدامها في العملية التعليمية خاصة بعد جائحة كورونا، **واستخدمت الدراسة:** المنهج التحليلي، **وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها:** ضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في استخدام التعليم الإلكتروني، ضرورة امتلاك المعلمين لمهارات التعامل التكنولوجي وتسليحهم بمهارات الاستخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية.

**التعليق على الدراسات السابقة:** استخلصت الدراسة العديد من المؤشرات والدلائل من الدراسات السابقة، وتم عرضها كالتالي:-

**أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:** تم تناول أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، كالتالي:-

أ) **من حيث الموقع الجغرافي:** تباينت الدراسات السابقة في مكان إجرائها، فمنها دراسات عربية: أُجري بعضها بمصر، مثل: دراسة: مجاهد(٢٠٢٠) وبالسعودية، مثل: دراسة: الزيادي(٢٠٢٠)، ودراسة: زيدان



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بالعراق (٢٠٢٠)، وبفلسطين، مثل: دراسة: الجمل(٢٠٢٠).

ب ) **من حيث اختيار الموضوع:** التعليم الرقمي ودوره في تحسين العملية التعليمية ومعرفة التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية.

لا توجد دراسة واحدة صريحة- على حد علم الباحث- بهذا العنوان أو المضمون.

ج ) **من حيث منهج الدراسة:** أجمعت جميع الدراسات على المنهج الوصفي، واتفقت الدراسة الحالية معها في استخدام المنهج الوصفي.

د ) **من حيث عينة الدراسة:** تباينت العينة التي تم اختيارها في الدراسات السابقة من حيث عدد المستبينين، ونوعيتهم، حيث تم تطبيق معظمها على مدراء المدارس والتربويين.

**ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة:** أسفرت الدراسات السابقة عن عدد من النتائج من أهمها:-

- ضرورة الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في استخدام التعليم الإلكتروني، ضرورة أمتلاك المعلمين لمهارات التعامل التكنولوجي وتسليحهم بمهارات الاستخدام الأمثل للأدوات التكنولوجية.
- أن درجة ممارسة جودة التعليم الإلكتروني لأساتذة الجامعة في الجامعات الخاصة جاءت منخفضة.
- وجود علاقة دالة إحصائياً بين تنمية المهارات وفاعلية البرنامج لصالح سنوات الخبرة الأكبر، وأكدت الدراسة على أهمية وفاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات التعليم الرقمي لدى المعلمات.
- أن إيجابيات التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، بينما كانت سلبيات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، كما جاءت مخرجات التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة.

**الإطار المعرفي.**

ساهمت التغيرات المجتمعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في فرض آليات حديثة في العملية التعليمية حيث تتأثر العملية التعليمية بما يحدث في المجتمع من تطور وتقدم فأي تغيرات تكنولوجية تؤثر في العملية التعليمية، فالتحول الرقمي المستدام ساهم في تطور مكونات العملية التعليمية.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

فإذا كان التعليم أداة لإكساب المعارف والمعلومات والمهارات، فإنه فى الوقت ذاته أداة للتغيير والتجديد الثقافى نحو بناء وتشيد الروح الوطنية والإنسانية لدى المتعلم، ما لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال عملية التفاعل المبدع بين المتعلمين بعضهم وبعض من جانب، وبينهم وبين معلميهم من جانب آخر، بما يمكن من إنضاج شخصية سوية اجتماعيًا وإنسانيًا، من خلال تربيته على منظومة القيم المجتمعية التى تمثل مرتكزات رئيسية فى الحفاظ على المجتمع ولحماية الدولة وتماسكها.

ولذلك فلابد من توظيف إستراتيجيات التحول الرقمي في عملية التعليم حيث تتكون العملية التعليمية من عدة عناصر منها الكتاب والطالب والمنهج والتقويم، وعليه فلابد أن يشمل التحول الرقمي جميع جوانب العملية التعليمية، ولكن لا يعنى كل ما سبق أن يتم استبدال هذا النظام التعليمى بنظام تعليم إلكترونى هجين يجمع بين سمات وخصائص التعليم الرقمي والتعليم الهجين، وبذلك فلابد أن يتضمن التفاعل والجدية وتحسين نواتج التعلم وتحسين نواتج العملية التعليمية.

لذا فيمكن من خلال التحول الرقمي التصدي لمشكلات التعليم المختلفة ومنها صعوبات التحصيل ومعوقات الامتحانات وسوء الإدارة التقليدية، أو عن بعد، سعيًا لحصد المزايا متجاهلين المخاطر والسلبيات، **ومن هنا يمكن القول:** إن تعلم الطالب وصقله بالمهارات والخبرات، والمعارف المختلفة، لن يتحقق عن طريق التعليم الإلكتروني، أو التعليم عن بعد، لأن الطالب لن يستطيع أن يتفاعل مع أصدقائه وزملائه.

كما أن المعلم لن يستطيع أن يمارس دوره التربوي قبل التعليمي، لذا لابد أن يتضمن التحول الرقمي خطط لمواجهة الصعوبات والعيوب التي تنجم عن تطبيق آليات التحول الرقمي، ولكن بطريقة يمكن من خلالها تخطي العيوب والانتقادات التي تواجه العملية التعليمية، ومن هنا كان يتوجب علينا معرفة مكونات العملية التعليمية.

**سلبيات التحول الرقمي:**

على الرغم من حداثة التحول الرقمي وظهور العديد من الأنماط والأشكال التعليمية التي تساهم في جودة العملية التعليمية ومن ثم تميزها حيث ساهمت التكنولوجيا الحديثة في رفع مراحل الاستعداد والتنمية الثقافية والتكنولوجيا.

لقد أدى تطور التقنية الحديثة إلى ظهور أنماط جديدة للتعليم، مما زاد من إمكانية التعلم الفردي، أو



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الذاتي لدى المتعلم، وحيث إن العملية التعليمية يلزمها طرق حديثة ومبتكرة لتدريب المعلمين والمعلمات على المهارات التي يحتاجون إليها لأداء وظائفهم، من هنا جاءت الحاجة إلى التعليم الإلكتروني، ورغم هذا فإن هناك سلبيات **للتعليم الإلكتروني، تتمثل فيما يلي:-**

١. الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفر الأجهزة وسرعة عالية للاتصال بالإنترنت.

٢. الحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني.

٣. صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية.

٤. صعوبة تقييم المتعلم وتطوير معاييره، حيث إنه لا يتيح المجال للمتعلم بمناقشة إجاباته.

٥. ضعف حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم.

٦. ضعف قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنية الرقمية.

٧. فقدان العامل الإنساني في التعليم، مثل؛ الأنظمة والحوافز التعويضية، الخصوصية والسرية (فودة، ٢٠٠٧، ص: ٧٧).

**كفايات إعداد المعلم وتدريبه لاستخدام التحول الرقمي في العملية التعليمية:**

يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم محددات العملية التعليمية وبالتالى يساهم التعليم الإلكتروني في تحسين عناصر العملية التعليمية، ومن هنا يمكن اعتبار التعليم الإلكتروني وسيلة داعمة لتحسين عناصر العملية التعليمية، فالتعليم الإلكتروني والرقمي عناصر أساسية في تحسين نواتج العملية التعليمية، من المعلوم أن التعليم الإلكتروني يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالتدريب على استخدام التقنية وكذلك على استخدام إستراتيجيات تدريس جديدة.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وقد تناولت بعض الدراسات الكفايات اللازمة لمعلم التعليم الإلكتروني بصفة عامة؛ **حيث يشير العطروزي (٢٠٠١م، ص ص٨-٩) إلى أن إعداد المعلم وتدريبه لعصر التعليم الإلكتروني(التحول الرقمي) يتطلب ما يلي:-**

١. **استخدام الوسائط المتعددة:** تعتبر الوسائط المتعددة بمثابة الداعمة الأساسية لعملية التعليم خاصة في ظل تطبيق معايير التحول الرقمي، كما أن الوسائط المتعددة مثيرات وعوامل جذابة وتزيد من إثارة دافعية العملية التعليمية وبناء عليه يمكن أن يشمل الوسائط المتعددة على الأتي:

- إعداد الشرائح باستخدام برامج متنوعة مثل Point Power وغيره.
- استخدام برنامج Excel.
- إعداد قاعدة بيانات مبسط باستخدام برنامج Access.
- إدخال صور وتسجيلات صوتية وأفلام فيديو في الشرائح أو ملفات الHTMLl.

٢. **استخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ويشمل:-**

**التصفح:** ومن ثم مساهمة القائمين على العملية التعليمية من تحسين مدخلات العملية التعليمية، وبالتالي يساند في تحسين نواتج العملية التعليمية، وبالتالي إكساب الجمهور والمتعلمين على تحسين نواتج العملية التعليمية وتحسين مدخلات العملية التعليمية.

**البحث:** تتيح شبكات ومواقع الإنترنت التعليمية العديد من محركات البحث ومن هنا تتيح هذه الوسائط في تنظيم وتحسين عناصر العملية التعليمية، وعلى راسها تنمية المهارات والقدرات المختلفة لدى المعلم ولدى الطلاب فتتيح محركات البحث العديد من البرامج التعليمية التي يمكن تحريكها ودعمها للقائمين على العملية التعليمية.

٣. **إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة،** تساعد هذه التصميمات على تبسيط المعلومات وإثارة الدافعية للعملية التعليمية، ومن هنا يمكن من خلال التصميم تحسين ملامح ومظاهر الكتاب الإلكتروني ونواتج التعلم الرقمي، وعليه فإن إتاحة العديد من التصاميم تمكن المتعلمين من تحقيق معايير التعلم الجيد وتحقق جودة العملية التعليمية الشاملة لن الكتاب الإلكتروني جزء أساسي من العملية التعليمية ومن هنا فيعتبر الكتاب الإلكتروني بند أساسي من بنود العملية التعليمية.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

**أما الجرف (٢٠٠١م، ص١٦٣-١٦٤) فقد وضعت برنامج تدريبي للمعلمين للانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، تظهر فيه أهم المطالب اللازمة للمعلم بما يلي:-**

استخدام برامج التصفح، تساهم برامج التصفح في زيادة المهارات المعرفية الخاصة بالتعليم وذلك من خلال انتشار العديد من البرامج التي تساهم في تطوير العملية التعليمية القائمة على التحول الرقمي.

**استخدام محركات البحث.**

حيث تتيح الشبكات العنكبوتية في ظل التحول الرقمي العديد من البرامج التي تتيح للمتعلمين العديد من برامج تحميل برامج من الإنترنت، هذه البرامج بدورها تساهم في تطبيق مباديء ومعايير التحول الرقمي المستدام، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مؤشرات التحول الرقمي المستدام ودوره في العملية التعليمية من حيث التطوير والانتاجية وتأكيد الاهمية للتحول الرقمي.

كما أتاحت شبكات الإنترنت العديد من محركات البحث التي تمكن المتعلمين من زيادة المستوى المعرفي وذلك من خلال محركات البحث وبرامج الإنترنت التي تتيح العديد من المهارات والمعارف وذلك من خلال إتاحة العديد من البرامج التعليمية، والتي تخدم العملية التعليمية الرقمية في الوقت الحالي ومن ثم تحسين مهارات الباحثين والمتعلمين وتنمية قدراتهم ومواهبهم التعليمية والمعرفية.

استخدام البريد الإلكتروني، يساعد استخدام البريد الإلكتروني في استقبال العديد من المحتويات المعرفية التي تساهم في زيادة الحصيلة المعرفية لدى طرفي عملية التعليم المعلم والطالب، ومن ثم زيادة فعالية التحول الرقمي في العملية التعليمية والتخلص من سلبيات التعليم التقليدي(الفيومي، ٢٠٠٣، ص:٤٥).

إرسال رسالة الإلكترونية، يستطيع المعلم من خلال هذه الخاصية الوصول إلى الطلاب في أي وقت وفي أي زمان ومكان لذا يحاول المعلم أن يرسل جميع تعليماته وتوجهاته في أي وقت مما يساهم في نجاح العملية التعليمية وزيادة فعالية الوسائل والأدوات التي تمكن المعلم من تحسين العملية التعليمية وتحسين طرائق التدريس والتعليم.

إجراء حوار حي مع الطلاب عبر الشبكة، ويتم التركيز فيه على متطلبات استخدام الإنترنت.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

**في حين حدد سالم (٢٠٠٤م، ص٢٦٠) بشكل عام المجالات اللازمة للمعلم لاستخدام تكنولوجيا التعليم، فيما يلي:** (كفايات معرفية بمجال تكنولوجيا التعليم، كفايات تصميم إستراتيجيات التعليم المفرد، كفايات إدارة الموقف التعليمي، كفايات استخدام الأجهزة التعليمية، كفايات استخدام شبكة المعلومات الدولية، كفايات صيانة المواد والأجهزة التعليمية، كفايات خدمة المجتمع).

**في حين حدد الفار (٢٠٠٤م، ص ص٤٢٥-٤٣١) كفايات المعلم في عصر الحواسيب بما يلي:**

1. **كفايات مرحلة الإعداد، وتشمل:** (التأكد من سلامة الأجهزة، تجهيز وتوفير المواد التعليمية، مراجعة البرمجيات التعليمية).
2. **كفايات مرحلة التشغيل وتشمل:** (تسجيل أسماء الطلاب على الحاسب، تقديم اختبارات تسكين، توزيع البرمجيات التعليمية على الأجهزة)، هذه الكفايات تساهم في رفع الاستعداد النفسي والمهني للمتعلمين من خلال تطبيقات التحول الرقمي المستدام، ومن هنا تعتبر هذه المرحلة من أولي خطوات تطبيق شروط ومعايير التحول الرقمي المستدام.
3. **كفايات في مرحلة ما بعد التشغيل، وتشمل:** (تجميع البرمجيات التعليمية، إيقاف جميع الأجهزة)، وتحدد أهمية هذه الكفايات في ضرورة تطبيق مباديء وأسس التطبيق للتحول الرقمي وذلك من خلال توافر تطبيقات وكفايات ما بعد التشغيل.

**في حين حدد آل محيا (٢٠٠٢م) كفايات تقنية الحاسب والإنترنت للطلاب المتعلمين، فيما يلي:** (مهارات التشغيل الأساسية، إدارة الملفات، تنصيب البرامج والصيانة وحل المشكلات الفنية في الأجهزة، معالج النصوص، الجداول الرياضية، قواعد البيانات، الوسائط المتعددة، تقنية العرض، الشبكات، الاتصالات (البريد الإلكتروني) الاتصال بالشبكة العنكبوتية العالمية، البحث عن المعلومات بالشبكة العنكبوتية العالمية، تصميم صفحات الشبكة العنكبوتية، مؤتمرات الفيديو التفاعلي باستخدام الشبكة العنكبوتية).

ويرى(الفهمي، ٢٠١٢، ص: ٩٩) عدم تناول الدراسات السابقة للكفايات المعرفية في مجال التعليم الإلكتروني، والتي من خلالها يُمكن للمعلم إعادة الصياغة الفكرية لديه من خلال الإلمام بمفهوم التعليم الإلكتروني ومميزاته، وخصائصه، وفوائده.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

كما أنها لم تتناول الكفايات الخاصة بمجال الإنترنت بشكل كاف بالرغم من أهميتها في التعليم الإلكتروني وحداثتها، كما لم تشر أي من الدراسات السابقة إلى الكفايات الخاصة بإدارة الموقف التعليمي الإلكتروني، على الرغم من التباين والاختلاف بينه وبين الموقف التعليمي التقليدي.

**وبناءً على ذلك فإن الباحثة ترى بأن المطالب التي يجب أن تتوفر في المعلم لاستخدام التعليم الإلكتروني إذا ما تجاوزنا الكفايات التقليدية يمكن حصرها تحت المحاور التالية:**

كفايات معرفية بمجال التعليم الإلكتروني، كفايات تتعلق باستخدام الحاسب، كفايات تتعلق باستخدام الإنترنت، كفايات تتعلق بالبرمجيات، كفايات تتعلق بإدارة الموقف التعليمي الإلكتروني.

والخلاصة بأن أهم الكفايات هي كفايات استخدام الحاسب والإنترنت وتطبيقاتهما؛ بالإضافة إلى كفايات تتعلق بإستراتيجيات التدريس وتصميم الدروس التعليمية.

**أولاً: المعايير الخاصة بمقدمة الدورة التدريبية وملامحها العامة Course Overview and Intro-duction** (عبد الحميد، ٢٠٠٥، ص:٦٥):-

من أجل تطبيق مباديء ومعايير التحول الرقمي لابد من وجود تعليمات محددة توضح للطلاب والملتحقين بالدورات كيف يبدءون؟ وأين يجدون مكونات الدورة المختلفة؟ كما تبين لهم أهمية التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية، وأهمية تحويل المنظومة من تقليدية إلى رقمية من أجل تحقيق الصالح العام للطلاب والمنظومة التعليمية ككل.

١. لن يأتي التحول الرقمي بدون تمكين الطلاب من التعرف على أهداف الدورة وهيكليتها، وذلك من خلال تكثيف الورش والندوات التي تساهم بشكل كبير في فتح مجالات متعددة أمام القائمين على العملية التعليمية لتحقيق التحول الرقمي المستدام بالعملية التعليمية من أجل تطوير منظومة التعليم خاصة في ظل وجود العديد من الأزمات والتداعيات الصحية والاقتصادية والاجتماعية.

٢. تشتمل على قواعد السلوك والممارسات الأخلاقية، فيما يتعلق بإجراء المناقشات على الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وغيرها من أشكال التواصل بوضوح.

٣. سياسات الدورة التدريبية، و/ أو السياسات المؤسسية التي من المتوقع أن يمتثل لها الطلاب واضحة،



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أو متصلة برابط يزودهم بالسياسات الحالية.

٤. الإعلان عن المعارف السابقة والكفاءات المطلوبة للالتحاق بالدورة بشكل واضح.

٥. عرض الحد الأدنى للمهارات التقنية المتوقعة من الطالب بشكل واضح.

٦. تعريف مناسب بالمدرب، أو رابط متصل بالسيرة الذاتية للمدرب على شبكة الإنترنت.

٧. وجود بند يتعلق بسؤال الطلاب تقديم أنفسهم للمشاركين في الصف الدراسي أو الدورة، بصورة مختصرة (درويش، ٢٠٠٩، ص:٧٧).

**ثانياً: أهداف التعلم والكفاءات Competencies & Learning Objectives.**

١. توصيف أهداف التعلم بنتائج يمكن قياسها.

٢. أهداف التعلم على مستوى الوحدة تصف نتائج قابلة للقياس ومتسقة مع الأهداف على مستوى الدورة.

٣. تدرج جميع أهداف التعلم بشكل واضح مع اشتمالها على وجهة نظر الطلاب.

٤. تعليمات كافية وواضحة للطلاب حول كيفية تحقيق أهداف التعلم.

٥. تصميم الأهداف التعليمية بشكل يتناسب مع مستوى الدورة.

**ثالثاً: التقييم والقياس Assessment and Measurement**

١. مراعاة أن تتماشي الأدوات المقرر اختيارها لقياس أهداف التعلم مع أنشطة الدورة والموارد المستخدمة.

٢. مراعاة أن تكون الدرجات لها مسار واضح.

٣. توفير معايير محددة ووصفيه لتقييم أعمال الطلبة ومشاركاتهم ومراعاة أن تكون مرتبطة بسياسة الدرجات.

٤. مراعاة أن تكون أدوات التقييم المختارة متسلسلة، ومتنوعة، ومناسبة لأعمال الطلاب التي يجري



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تقييمها.

٥. مراعاة أن يكون الطلاب لديهم فرص متعددة لقياس التقدم في العملية التعليمية الخاصة بهم.

**رابعاً: المواد التعليمية** Instructional Materials(الشناق،٢٠٠٩، ص:٩٠):-

١. المواد التعليمية تسهم في تحقيق مسار التعلم وتحقق الأهداف المعلنة.

٢. يتم شرح الغرض من المواد التعليمية وكيفية المواد المستخدمة في أنشطة التعلم بشكل واضح.

٣. جميع الموارد والمواد المستخدمة في الدورة يتم الاستشهاد بها.

٤. المواد التعليمية تقدم مجموعة متنوعة من وجهات النظر التي يعكسها محتوى الدورة.

٥. التمييز بين المواد المطلوبة والاختيارية يتم بشكل واضح (حمدان،٢٠٠٢، ص:١٥٠).

**خامساً: تفاعل المتعلمين ومشاركتهم Learner Interaction and Engagement**

١. أنشطة التعلم تعزز وتدعم تحقيق أهداف التعلم المعلنة.

٢. توفر أنشطة التعلم فرص التفاعل التي تدعم التعلم النشط.

٣. يوضح المدرب خطة الفصل الدراسي وجدول الأوقات ويهتم بالتغذية الراجعة بشكل واضح.

٤. متطلبات التفاعل بين الطالب والمشاركين في العملية التعليمية، تتم صياغتها بشكل واضح.

**سادساً: التكنولوجيات المستخدمة Course Technology**

١. الأدوات ووسائل الإعلام تدعم أهداف التعلم، من أجل تحقيق التحول الرقمي المستدام لابد من الاعتماد على وسائل وأدوات تساند العملية التعليمية، كما لابد أن تكون هذه الوسائل حديثة ومتطورة لذا يمكن من خلال التكنولوجيا الحديثة بأدواتها المختلفة والمتطورة تحقيق الدعم الفني للتحول الرقمي المستدام.

٢. الأدوات ووسائل الإعلام تدعم الطلاب وتقوم بتوجيههم ليصبحوا متعلمين نشطين، تساهم هذه



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الأدوات في رفع كفاءة الطلاب التعليمية والمهنية حيث أصبحت التكنولوجيا من أهم المبتكرات التي تساهم في تحسين نواتج التعليم.

وبالتالي تساعد على رفع القدرات والاستعدادات المهنية من خلال تحقيق معايير التحول الرقمي المستدام سواء عن طريق الأدوات والوسائل، أو عن طريق مدخلات ومخرجات العملية التعليمية بشكل تفصيلي وبشكل ضمني وذلك من خلال الاستعانة بالوسائل.

كما تساعد هذه الوسائل في تحديد هوية التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية، وذلك من خلال استخدام تطبيقات التحول الرقمي، مثل التابلت والانترنت والتليفزيون التفاعلي- وأيضًا- الكتاب الإلكتروني والامتحانات الإلكترونية، وغيرها من المعدات والأدوات التكنولوجية الحديثة.

٣. الإبحار في مكونات الدورة على الإنترنت عقلاني ومتسق وفعال.

٤. يمكن للطلاب الوصول بسهولة للتقنيات اللازمة للدورة.

٥. التكنولوجيات المستخدمة في الدورة، هي تكنولوجيات من السهل تداولها وممارستها.

**سابعاً: دعم المتعلم Learner Support**

١. الدورة توفر تعليمات تتضمن طرق الدعم التقني والإجراءات التي ينصح بها بصورة واضحة.

٢. تعليمات الدورة واضحة ومتصلة بالسياسات والخدمات الخاصة بالمؤسسة.

٣. توفر الدورة تعليمات تشرح كيفية الوصول إلى خدمات الدعم الأكاديمي للمؤسسة والموارد التي يمكن أن تساعد الطلاب على النجاح في الدورة وكيفية وصول الطلاب إلى الخدمات.

- **ثامناً: إمكانية الوصول Accessibility (معمر،٢٠٠٥، ص:٤٤).**

١. الدورة توظف تكنولوجيات من السهل الوصول إليها وتقدم إرشادات حول كيفية الحصول عليها.

٢. تقدم الدورة العديد من البدائل للمحتويات السمعية والبصرية.

٣. تصميم الدورة يسهل القراءة ويقلل من الانحرافات.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٤. تصميم الدورة يستوعب استخدام التكنولوجيات المساعدة.

- **مبادئ التعليم:** (محمد،٢٠٠٥، ص:٩٩) لتحقيق التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية لابد من تحقيق مباديء التعليم، وهي على النحو التالي:

1. **المبدأ الإيماني:** فالتعليم مبني على أساس الإيمان بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد– صلى الله عليه وسلم- نبيًا ورسولًا، مما ينعكس أثره في المعلم، وفي البيئة المدرسية، وفي الطلاب بما يجعل هذا المبدأ لدى الجميع مطبقًا باستمرار.
2. **المبدأ الإنساني:** فتعليمنا يؤكد مكانة الإنسان في الوجود عامة وفي المجتمع خاصة، ويدعو إلى تطوير شخصية المعلم والمتعلم بجميع جوانبها ،والتبصير بالحقوق والواجبات.
3. **العدل وتكافؤ الفرص التعليمية:** فالتعليم متاح لجميع المواطنين ذكورًا وإناثًا، أسوياء ومعوقين.
4. **المبدأ التنموي:** فالتعليم مرتبط بالتنمية الشاملة في الثروة البشرية.
5. **المبدأ العلمي:** بالاهتمام بالعلوم الحديثة، واستيعابها، والانسجام معها، والتفاعل الواعي، والنهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي، وتطويـع العلوم لخدمة الإسلام.
6. **التربية للعمل:** بإعداد المتعلمين لمطالب العمل في المجتمع، وتوفير فرص مواصلة الدراسة، والنمو السوي، وتوجيه الطلاب وفق فروقهم الفردية، والعناية بالمتخلفين دراسيا، والمعوقين، ورعاية النابغين.
7. **التربية للقوة والبناء:** بالأخذ بأسباب القوة طريقًا للخير والبناء.
8. **التربية المتكاملة:** بإدراك أهمية مواصلة التعلم.
9. **الأصالة والتجديد:** بالتمسك بخير أصول الماضي، وتوليد أصول ملائمة للإسلام، متفتحة على المستقبل.
10. **التربية للحياة:** بإعداد المواطن المؤمن، وتزويده بالخبرات ليكون عضوًا فاعلًا في المجتمع.

وغاية التعليم: فهم الإسلام فهمًا صحيحًا متكاملًا، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية، وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا، وتهيئة الفرد ليكون عضوًا نافعًا في بناء مجتمعه.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

**ثانيًا: أهداف التعليم: (Harold,2013)**

1. **الأهداف الإسلامية:** تركز على:
   - تعريف الفرد بربه ودينه ورسوله- صلى الله عليه وسلم-.
   - إيجاد التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.
   - أساسية العلوم الدينية وتوجيه المعارف والعلوم وجهة إسلامية.
   - فرضية طلب العلم، إرساء الدعوة إلى الله والنصيحة والخلق والجهاد.
2. **الأهداف الوجدانية:** (السقا، ٢٠١٢، ص: ١٣٣)
   - تنمية الميول والاهتمامات الصحيحة المناسبة لتوجيه طاقات الشباب.
   - التأكيد على القيم ومنها: ربط العلم بالتنمية، والتضامن والتكافل الإسلامي.
3. **الأهداف المعرفية: تؤكد على:** (عبدالمنعم،2006 ، ص:٨٨).

استثمار المعرفة في بناء المواطن؛ وتختلف المعرفة من معرفة ورقية وتقليدية إلى معرفة تكنولوجية رقمية لذا يحاول القائمون على العملية التعليمية الاستعانة بهذه الوسائل والأدوات والمعدات الرقمية من أجل الحصول على أعلى نسب للمعرفة وأطوار مختلفة من المعرفة الرقمية وذلك عن طريق الأدوات والمعدات المختلفة والتي يطلق عليها الانفجار المعرفي والتقني والتكنولوجي في ظل وجود التعليم الهجين أو التعليم الرقمي.

- التأكيد على عربية اللغة.
- إبراز إسهام أعلام المسلمين في العلوم.
- دراسة الكون واكتشافه.
- التفكير والأسلوب العلمي: لحل المشكلات، وتجيع البحث والابتكار.

4. **الأهداف المهارية: بالتأكيد على:** (Koper, 2005)).
   - المهارات الوظيفية، والتعبيرية.
   - المهارات الحركية والرياضية الصحية.
   - العناية بالمتخلفين والمعوقين والموهوبين.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

**ثالثًا: أخلاق المعلم في ظل تطبيق التحول الرقمي في العملية التعليمية: ((Jennifer,2016,p:99**

- **التعليم رسالة:** المعلم صاحب رسالة يستشعر عظمتها، ويؤمن بأهميتها، ويستصغر كل عقبة دون تبليغها، وهو يعتز بمهنته ويتصور رسالتها باستمرار فينأى عن مواطن الشبهات، ويحرص على نقاء السيرة وطهارة السريرة، حفاظًا على شرف مهنة التعليم ودفاعًا عنه.

المعلم مؤمن بتميز هذه الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بين الطلاب خاصة والناس عامة بأسلوب اللين في غير ضعف، والشدة في غير عنف، يدرك أن الرقيب الحقيقي على سلوكه- بعد الله سبحانه- هو ضميره اليقظ، وهو مدرك أن تعلمه عبادة، وتعليمه الناس زكاة ، يرجو مرضاة الله سبحانه والمعلم قدوة لطلابه ومجتمعه، مستمسك بالقيم الخلقية، والمثل العليا.

- المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة والتقويم والتعليم، حريص على توطيد أواصر الثقة والمشورة بين البيت والمدرسة.
- العلاقة بين المعلم وطلابه صورة من علاقة الأب بأبنائه ،تقوم على الرغبة في نفعهم والشفقة عليهم والبر بهم، أساسها المودة الحانية، وحارسها الحزم الضروري، وهدفها تحقيق خيري الدنيا والآخرة، وهو يراعي المساواة بين طلابه في عطائه ورقابته وتقويمه لأدائهم.

يبذل المعلم جهده في نفع طلابه وتعليمهم وتربيتهم ويدلهم على الخير ويرغبهم فيه، ويبين لهم الشر ويذودهم عنه، مدركًا أن الخير ما أمر به الله سبحانه أو رسوله- عليه الصلاة والسلام- وأن الشر ما نهى الله، أو رسوله عنه.

يسعى المعلم إلى ترسيخ الاتفاق والتعاون والتكامل بين طلابه، كما يسعى- دائمًا- إلى إضعاف نقاط الخلاف والقضاء على أسبابها دون إثارة نتائجها.

يحرص المعلم على أن يكون في مستوى ثقة المجتمع به بالقيام في مجال معرفته وخبرته بدور المرشد والموجه، وهو صاحب رأي وموقف من قضايا المجتمع ومشكلاته، مما يفرض عليه توسيع نطاق ثقافته، وتنويع مصادرها، ومتابعة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

المعلم في مجال تخصصه طالب علم وباحث عن الحقيقة، يتزود بالمعرفة، ويقوي إمكاناته المهنية



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

موضوعا وأسلوبا ووسيلة.

من أكثر الجوانب التي تأثرت باستخدام التحول الرقمي في العملية التعليمية المنهج حيث يعتبر المنهج هو همزة الوصل بين كل من المعلم والطالب والأسرة، لذا تعد هذه المناهج وحتمية تغييرها من أهم أساسيات التحول الرقمي الجيد، لذا تحاول الدراسة الحالية توضيح ذلك من خلال المقارنة الاتية: (Harold,2013,p:88).

| المجال | المنهج القديم | المنهج الحديث |
|---|---|---|
| طبيعة المنهج (١). | * المقرر الدراسي مرادف للمنهج.<br>* ثابت لا يقبل التعديل.<br>* يركز على الكم الذي يتعلمه التلاميذ.<br>* يركز على الجانب المعرفي في اطار ضيق.<br>* يهتم بالنمو العقلي للتلاميذ.<br>* يكيف المتعلم للمنهج. | * المقرر الدراسي جزء من المنهج.<br>* مرن يقبل التعديل.<br>* يركز على الكيف.<br>* يهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات التي تواكب التطور.<br>* يهتم بجميع أبعاد نمو التلاميذ.<br>* يكيف المنهج للمتعلم. |
| تخطيط المنهج (٢). | * يعده المتخصصون في المادة الدراسية.<br>* يركز التخطيط على اختيار المادة الدراسية.<br>* محور المنهج المادة الدراسية. | * يشارك في إعداه جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به.<br>* يشمل التخطيط جميع عناصر المنهج.<br>* محور المنهج المتعلم. |
| المادة الدراسية (٣). | * غاية في ذاتها.<br>* لايجوز ادخال أي تعديل عليها<br>* يبنى المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة.<br>* المواد المدرسية منفصلة<br>* نصدرها الكتاب المقرر. | * وسيلة تساعد على نمو التلاميذ نمواً متكاملاً.<br>* تعدل حسب ظروف الطالب وحاجاتهم.<br>* يبنى المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية التلاميذ.<br>* المواد الدراسية متكاملة ومترابطة.<br>* مصادرها متعددة. |
| طريقة التدريس (٤). | * تقوم على التلقين والتعليم المباشر. | * تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم. |



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

| | | |
|---|---|---|
| | * لا تهتم بالنشاطات.<br>* تسير على نمط واحد.<br>* تغفل استخدام الوسائل التعليمية. | * تهتم بالنشاطات بأنواعها.<br>* لها أنماط متعددة.<br>* تستخدم وسائل تعليمية متنوعة. |
| التلميذ (٥). | * سلبي غير مشارك.<br>* يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الراسية. | * إيجابي مشارك.<br>* يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة. |
| المعلم (٦). | * علاقته تسلطية مع الطالب.<br>* يحكم عليه بمدى نجاح طلابه في الامتحانات.<br>* لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب.<br>* يشجع على تنافس التلاميذ في حفظ المادة.<br>* دور المعلم ثابت.<br>* يهدد بالعقاب ويوقعه. | * علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام.<br>* يحكم عليه في ضوء مساعدته للتلاميذ على النمو المتكامل.<br>* يراعي الفروق الفردية بينهم.<br>* يشجع التلاميذ على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها.<br>* دور المعلم متغير ومغير.<br>* يوجه ويرشد. |
| علاقة المدرسة بالأسرة والبيئة (٧). | * لا يولي اهتماماً بعلاقة المدرسة بالأسرة أو البيئة. | * يولي اهتمامًا كبيرًا بعلاقة المدرسة بالأسرة والبيئة. |

**نتائج الدراسة:** من خلال ما قامت الدراسة برصده من دراسات سابقة وإطار معرفي توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1. ضرورة تأهيل المعلمين والطلاب لاستخدام التعليم الرقمي في أي وقت وفي أي إدارة تعليمية.
2. وجود مناهج دراسية متجددة تستعين بالأدوات والأليات التكنولوجيا لإتاحة الفرصة لتطبيق التعلم الرقمي.
3. ضرورة توفير الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها تطبيق أسس التحول الرقمي المستدام.
4. عقد الدورات التدريبية والورش الفنية للقضاء على أمية المتعلمين التكنولوجية وتأهليهم ثقافيا لاستخدام التحول الرقمي.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

5. توفير الأجهزة والمعدات الحديثة التي تمكن المؤسسات التعليمية من استخدام التحول الرقمي.
6. أهمية التحول الرقمي في تحسين نتائج التعلم وكذلك زيادة خبرات الطلاب الرقمية.
7. يساهم التحول الرقمي المستدام في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطلاب وذلك من خلال رصد نتائج الدراسات السابقة.
8. ساعد التحول الرقمي في تقليل أخطاء الإدارة التعليمية وذلك من خلال الوصول إلى أعلى درجات الدقة والموضوعية.
9. ساهم التحول الرقمي المستدام من تحسين مخرجات التعليم وتقليل أخطاء العشوائية في التصحيح.
10. ساهم التحول الرقمي المستدام من تعديل مدخلات العملية بما يتوافق مع التطبيق الرقمي الحديث.
11. ساعد التحول الرقمي المستدام في تعديل مستويات ومهارات الطلاب والمعلمين بما يتلاءم مع تطبيق التقنيات الحديثة.
12. ساهم التحول الرقمي المستدام في تنمية مهارات المعلمين التكنولوجية من خلال محو الأمية الرقمية.

**توصيات الدراسة:** توصي الدراسة من خلال ما توصلت إليه من نتائج إلى:

1. ضرورة إجراء العديد من الدراسات التطبيقية التي تحتوي على التحول الرقمي وأثره على المؤسسات التعليمية.
2. ضرورة عقد الدورات والورش التنفيذية لتنمية مهارات التحول الرقمي وآليات تطبيقه.
3. تحسين نقاط الضعف لدى المؤسسات التعليمية ورفع الاستعداد لتطبيق الاسس التعليمية الجديدة.
4. منح المؤسسات التعليمية امتيازات من أجل تطبيق معايير التحول الرقمي الجديد والمستدام.
5. إزالة ومعالجة الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق اسس ومعايير التحول الرقمي خاصة في مجال التعليم والتعلم.
6. معالجة المشكلات التي تحول دون تطبيق التحول الرقمي المستدام مثل محو الامية الرقمية ورفع الاستعداد والكفاءة النفسية لاستخدام التحول الرقمي المستدام في العملية التعليمية.
7. منح الباحثين والدارسين فرص لتجريب فوائد التعلم الرقمي ومعرفة نتائج تطبيقه في المؤسسات التعليمية والعائد الذي يمكن تحقيقه من خلال تطبيق التحول الرقمي.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

## المراجع.


1. اليامي، هدي يحيي(٢٠٢٠): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدي معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٨٥، ص ص: ١١-٦١.
2. الزيادي، حسين عليوي(٢٠٢٠): التعليم الإلكتروني في العالم العربي في ظل جائحة كورونا، أسس البقاء وسبل الارتقاء، المجلة الدولية للبحوث والدراسات (ijs) مج٧، ع١١، ص ص:١٦٢-١٨٠.
3. مجاهد، فايزة الحسيني(٢٠٢٠): التعليم الإلكتروني وتداعيات جائحة كورونا في التعليم(الواقع والمأمول)، المجلة الدولية للبحوث والدراسات (ijs) مج٦، ع١٠، ص ص:١٠٣- ١٣٠.
4. زيدان، حسين حسين، قاسم، هديل على(٢٠٢٠): آفاق جودة التعليم الإلكتروني لمؤسسات التعليم العالي في العالم العربي، التعليم الخاص في العراق أنموذجاً، المجلة الدولية للبحوث والدراسات (ijs) مج٦، ع١٠، ص ص:١٦٤- ١٩٥.
5. فودة، عصام (٢٠٠٧): توظيف تقنيات الحاسب الآلي( ٢) والاتصالات في التعليم، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، وزارة التربية والتعليم، مصر.
6. الجرف، ريما(٢٠٠١): المقرر الإلكتروني» المؤتمر العلمي الثالث عشر، مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، مج(الأول) جامعة عين شمس.
7. آل محيا، عبدالله يحي (٢٠٠٢): «مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
8. الحوامدة، محمد فؤاد(٢٠١١): معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧) العدد (الأول، الثاني) ص ص: ٨٠٣- ٨٣١.
9. الفار ،إبراهيم(٢٠٠٤): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، القاهرة، دار الفكر.
10. الفهمي، سعاد بنت سفر(٢٠١٢): واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المواد الاجتماعية




International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القري، السعودية.

11. عبدالمنعم، منصور أحمد، عبدالباسط، حسن محمد(٢٠٠٦): تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجيا المتقدمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
12. السقا، زياد هاشم(٢٠١٢): دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ع٢، ص ص: ٤٥-٦٢.
13. محمد، إيهاب مختار(٢٠٠٥):التعلم عن بعد وتحدياته للتعلم الإلكتروني وأمنه، المؤتمر العلمي الثاني عشر لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات مركز البحوث الإدارية بأكاديمية السادات.
14. حمدان، محمد (٢٠٠٢): برامج مقترحة جديدة لإعداد المعلمين في التخصصات الأكاديمية باعتبار تكنولوجيا الوسائط المتعددة، التربية، ع:١٤٠، ص: ١٤٨-١٦٩.
15. الشناق, قسيم محمد، حسن، على بنى دوحى (٢٠٠٩): أساسيات التعلم الإلكترونى فى العلوم، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
16. شحاته، حسن (٢٠٠٩):التعليم الإلكتروني وتحرير العقل آفاق وتقنيات جديدة للتعليم، الطبعة الأولى، دار العالم العربي، القاهرة.
17. درويش، إيهاب (٢٠٠٩): التعليم الإلكتروني فلسفته، مميزاته، مبرراته، متطلباته، إمكانية تطبيقه،الطبعة الأولى، دار السحاب للنشر والتوزيع ،القاهرة.
18. عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥): المؤسسات الجامعية، منظومة التعليم عبر الشبكات، ط١، عالم الكتب (مطصفى جودت صالح: فصل المؤسسات الافتراضية).
19. الفيومي، نبيل (٢٠٠٣): التعلم الإلكتروني في الأردن: خيار إستراتيجي لتحقيق الرؤية الوطنية-التحديات، الإنجازات، وآفاق المستقبل، الندوة الإقليمية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإلكتروني، الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، دمشق.
20. Allen, M.W. (2003): Michael Allen's guide to e-learning. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons, Incorporated. Hall, B. (1997). Web-based Training. John Wiley & Sons, Inc., New York, New York
21. Harold Wenglinsky , (2013): The impact of technology on students' achievement of mathematics at the national level.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

22. Jennifer. L. & Mohammed T. & Adel Al-Bataineh (2016) “One to One Technology and its Effect on Student Academic Achievement and Motivation” available at Contemporary Educational Technology magazine Vol (7),No(4).

23. Koper, Rob & Tatters all, Colin (2005): Learning Design: A Handbook On Modeling and Delivering Networked Education and Training, Springer, The Netherlands.



International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

# International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

# (IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020